



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3 من مشروع جدول الاعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الاجتماع الثاني لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها لجنة مؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، 19-15/11/2004

تقرير عما أحرز من تقدم وعن الأنشطة المنفذة منذ الاجتماع الأول للجنة المؤقتة، بما في ذلك التعاون مع الأجهزة الدولية ذات الصلة

بيان المحتويات

- أولاً- مقدمة 2-1
ثانياً- الأنشطة الإعلامية والأنشطة الرامية إلى توعية الجمهور 5-3
ثالثاً- التمثيل في اجتماعات المنظمات الدولية ذات الصلة والعروض المتعلقة بالاتفاقية 7-6
رابعاً- تعبئة الموارد لتنفيذ برنامج عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تعمل بصفة لجنة مؤقتة للاتفاقية 15-8
خامساً- مشروع مذكرة التعاون بين أمانة هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي 17-16

1: نص مشروع مذكرة التعاون بين أمانة هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

أولاً- مقدمة

1- تقدم هذه الوثيقة إلى الهيئة معلومات عن الأنشطة العديدة التي قامت بها أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وكذلك منظمة الأغذية والزراعة عموماً، لترويج التصديق على هذه المعاهدة وتوعية الجمهور بشأنها.

2- كما تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الاتصالات مع المنظمات الدولية الأخرى خلال هذه الفترة، والمتعلقة بعمل اللجنة المؤقتة والمعاهدة نفسها. وقد عرضت الأمانة المعاهدة في عدد من المناسبات وفي منتديات عديدة. وقد أرفق بهذه الوثيقة مشروع مذكرة تفاهم بين أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، للعلم فقط.

ثانياً- الأنشطة الإعلامية والأنشطة الرامية إلى توعية الجمهور

3- جرى تحضير سلسلة من كتيبات لرفع الوعي لدى الجمهور وللترويج للتصديق على المعاهدة، بالإضافة إلى ملصقات جدارية بلغات المنظمة الرسمية. ووزعت آلاف النسخ من هذه المنشورات خلال مناسبات ذات صلة، واستهدفت صانعي السياسات ومنتخذي القرار ذوي الصلة على المستوى القطري، وكذلك الجمهور العريض. كما أنتج فيلم فيديو مدته 10 دقائق ويتناول المعاهدة باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية وبإصدارات موائمة لكل إقليم، وجرى توزيعه على نطاق واسع. كما أجرت الأمانة عدداً كبيراً من اللقاءات مع وسائل الإعلام في العديد من البلدان. وأعدت إدارة الإعلام لدى المنظمة عدداً من البيانات الصحفية في مناسبات هامة بشأن عملية التصديق والمعاهدة، واقتبست وسائل الإعلام حول العالم مقاطع من هذه اللقاءات. وفي الوقت نفسه، نشطت مجموعة متنوعة من المنظمات غير الحكومية لرفع مستوى وعي الجمهور حيال المعاهدة وأهدافها. كما كانت المعاهدة موضوع عدد من المقالات التي أعدت على نحو مستقل ونشرت على نطاق واسع في الصحف وغيرها من وسائل الإعلام.

4- لقد أسهمت الأنشطة الإعلامية المستمرة هذه في إسراع التصديق على الاتفاقية. وما يزال من المهم الترويج لفهم أفضل للاتفاقية على جميع المستويات، في كل من البلدان المتقدمة والنامية.

5- وفي 2004/7/1، واحتفالاً بدخول الاتفاقية حيز التنفيذ، أقامت الحكومة الإيطالية حفلاً للممثلين الدائمين لدى وكالات الأغذية في روما، وشارك فيه المدير العام للمنظمة والأكاديمية الإيطالية للعلوم. وأصدر عدد من الحكومات القطرية الأخرى بيانات صحفية بهذا الشأن.

ثالثاً- التمثيل في اجتماعات المنظمات الدولية ذات الصلة والعروض المتعلقة بالاتفاقية

6- حضرت الأمانة عدداً من الاجتماعات في اثنتين من المنتديات الدولية الهامة التي نوقشت فيها مسائل ذات علاقة بالاتفاقية، وهي: اتفاقية التنوع البيولوجي وأجهزتها الفرعية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ولجنتها الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور.

¹ حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة في 2004/9/21.

- 2003/12/12-8 (مونتريال، كندا): الاجتماع الثالث ما بين الدورات لجماعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة بشأن المادة 8 زاي وبنود اتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة.
- 2003/12/5-1 (مونتريال، كندا): الاجتماع الثاني لجماعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة للوصول إلى اتفاقية التنوع البيولوجي وتقاسم منافعها.
- 2004/2/20-9 (كوالالمبور، ماليزيا): المؤتمر السابع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

- 2001/12/11-9 (جنيف، سويسرا): الدورة الثانية للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، 10-14 ديسمبر/ كانون الأول 2001.
- 2002/6/14-13 (جنيف، سويسرا): الدورة الثالثة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، 13-14/ 6/ 2002.
- 2002/12/13-12 (جنيف، سويسرا): الدورة الرابعة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.
- 2003/7/15-7 (جنيف، سويسرا): الدورة الخامسة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.
- 2003/9/26-24 (جنيف، سويسرا): الدورة الثلاثون للجمعية العامة (الدورة العادية السادسة عشرة)، المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- 2004/3/19-15 (جنيف، سويسرا): الدورة السادسة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

7- وبالإضافة إلى التدخلات العديدة خلال الاجتماعات المشار إليها أعلاه، قدمت عروض رسمية بشأن الاتفاقية خلال الاجتماعات التالية:

- 2001/11/19، اللجنة المعنية بحقوق الملكية الفكرية (لندن، المملكة المتحدة): ندوة عمل بشأن التبعات المترتبة على حقوق الملكية الفكرية في البلدان النامية.
- 2002/3/26، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، سويسرا): المؤتمر الخاص بالنظام الدولي لبراءات الاختراع
- 2002/5/18-17، مكتب كويكر لدى الأمم المتحدة (جنيف، سويسرا): ندوة خاصة بالترويج للمشاركة في المفاوضات بشأن الأغذية والتنوع الحيوي ضمن برنامج العمل الخاص بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة فيما بعد مؤتمر الدوحة.
- 2002/9/11، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) (جنيف، سويسرا): اجتماع لإعلام الوفود التي تتخذ من جنيف مقراً لها بشأن المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: التبعات المترتبة على المفاوضات في جنيف وعلى القوانين القطرية.
- 2003/1/28، حكومة كتالونيا، مراسم تسليم جائزة الابتكار التكنولوجي الزراعي لعام 2003 (برشلونة، أسبانيا): مؤتمر بشأن المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: مساهمة هامة في بناء كوكب مستدام متحرر من الجوع.
- 2003/1/31، حركة الأكل المتأني (تورينو، إيطاليا): ندوة بشأن التعاون الدولي في ميدان الموارد الوراثية.

- 2003/3/22-21، الجمعية الأوروبية لأخلاقيات الزراعة والأغذية (تولوز، فرنسا): المؤتمر الرابع.
- 2003/5/17-16، جامعة الأندلس الدولية، بايزا (خين، أسبانيا): دورة تدريبية لصانعي القرار من البلدان النامية بشأن التنمية والبيئة.
- 2003/5/24-22، المنتدى العالمي للبحوث الزراعية (داكار، السنغال): الاجتماع كل ثلاث سنوات.
- 2002/5/30-28، (القاهرة، مصر): حلقة العمل الحكومة الدولية لإقليم الشرق الأدنى بشأن التبعات المترتبة عن الاتفاقات العالمية المتعلقة بالتنوع الحيوي على صياغة السياسات القطرية والقوانين.
- 2002/6/19-17، اللجنة التحضيرية العليا التابعة لوزراء الزراعة الأفارقة والخاصة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (أبوجا، نيجيريا).
- 2003/7/20-15 (ليما، بيرو): حلقة العمل الإقليمية الخاصة بمنطقة الإنديز بشأن المعاهدة والمسائل المتعلقة بالسياسات الخاصة بالوصول إلى الموارد الوراثية في الإقليم.
- 2003/10/17، المعهد الزراعي الاقتصادي لما وراء البحار ووزارة الخارجية الإيطالية (فلورنسا، إيطاليا): اجتماع المائدة المستديرة الخاص بالتنوع الحيوي الزراعي في نطاق التحالف الدولي ضد الجوع، للاحتفال بيوم الأغذية العالمي، 2003/10/17.
- 2003/11/27-25، مجلس جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية (جنيف، سويسرا).
- 2004/2/20-9، المؤتمر السابعة للأطراف في اتفاقية التنوع الحيوي (كوالالمبور، ماليزيا).
- 2004/2/20، مجلس الشيوخ الإيطالي (روما): اجتماع الأكاديمية الوطنية للعلوم بشأن التنوع الحيوي والزراعة: الحاجة إلى التعاون الدولي.
- 2004/4/23-19، (بونيس أيرس، الأرجنتين): عروض مقدمة أمام أعضاء البرلمان والحكومة في الأرجنتين.
- 2002/9/25، إدارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية (برمنجهام، المملكة المتحدة): مؤتمر السياسات القطرية بشأن (حصاد التنوع).
- 2004/3/26-24، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، كينيا): الاجتماع الأول لفريق الخبراء الاستشاري غير الرسمي بشأن الوصول إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها.
- 2004/3/19-15، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، سويسرا): الدورة السادسة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.
- 2004/9/17-9، الاجتماع الإقليمي الأول لرؤساء دوائر الزراعة والغابات في جنوب المحيط الهادي (سوفيا، فيجي).
- 2004/9/15، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، سويسرا): الاجتماع الإعلامي بشأن الموارد الوراثية.

رابعا- تعبئة الموارد لتنفيذ برنامج عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها لجنة مؤقتة للمعاهدة

8- تمثلت إحدى أهم المهام الملقة على عاتق الأمانة منذ الاجتماع الأول للجنة المؤقتة في الارتباط مع الجهات المانحة بهدف الحصول على الموارد اللازمة من خارج الميزانية لتنفيذ الأنشطة المتفق عليها. وتبين أن هذه العملية صعبة وتستغرق وقتا طويلا. كما أن الافتقار إلى توافر هذه الأموال في الوقت المناسب قد حد من تنفيذ برنامج الاجتماعات المقترح.

9- وخلال الاجتماع الأول سجلت اللجنة المؤقتة إطلاعها على برنامج العمل المدمج والميزانية الإشارية البالغة 2 886 965 دولارا أمريكيا، اللذين يغطيان الاجتماعات المقررة²، وحاجات الأمانة المتزايدة لتنفيذ برنامج العمل، والدعم المقدم لمشاركة البلدان النامية في هذه الاجتماعات³. وقد أقرت اللجنة المؤقتة "بضرورة توافر موارد ضخمة من خارج الميزانية خلال الفترة الفاصلة وخلال المرحلة الأولية من تنفيذ المعاهدة"⁴.

10- واثراً لسلسلة من الاتصالات الفردية مع الجهات المانحة، جرى إعداد مشروع رسمي لبرنامج تعاوني بين الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة تموله جهات مانحة متعددة، وعرض على الجهات المانحة في أبريل/ نيسان 2003⁵. وينص المشروع على تنفيذ برنامج العمل المدمج والميزانية المتوقعة خلال الاجتماع الأول للجنة المؤقتة. وقد تابعت الأمانة هذا الأمر من خلال اتصالاتها المنتظمة مع الجهات المانحة كل على حدة، وعبر تقديم المعلومات خلال اجتماعات الاتصال بين المنظمة والجهات المانحة، والتوزيع المنتظم لمذكرات الحالة بعد تحديثها على الجهات المانحة. وقد قدم عرض للوضع المالي إلى اجتماع لإقليم أوروبا بتاريخ 2004/2/17.

11- بيد أن الموارد من خارج الميزانية لم تصل في الوقت المناسب، مما أدى إلى التشكيك في القدرة على عقد الاجتماعات المقررة وتدعيم أمانة اللجنة. وتبعاً لذلك، بعث المدير العام برسالة إلى الجهات المانحة بتاريخ 2004/7/9 يشير فيها إلى عدم موافقة الموارد المتحصل عليها وإلى الحاجة إلى الحفاظ على الزخم الذي برز خلال التفاوض على المعاهدة، بهدف ضمان تنفيذها على نحو سريع.

12- وقد تسنى عقد اجتماع فريق الخبراء بشأن بنود الاتفاق الموحد لنقل المواد بفضل العرض السخي الذي قدمته اللجنة الأوروبية لاستضافة الاجتماع في بروكسل (4- 2004/10/8) ودعم مشاركة البلدان النامية.

13- وقد اقترح المدير العام في برنامج العمل والميزانية للفترة 2004-2005⁶، تخصيص مبلغ 360 000 دولار أمريكي للدعوة إلى الاجتماع الثاني للجنة المؤقتة للمعاهدة ولعقده، بيد أن برنامج العمل والميزانية المعتمد لم يوفر سوى 180 000 دولار لهذا الغرض. وقد عقد الاجتماع الثاني للجنة المؤقتة باستخدام موارد البرنامج العادي هذه والموارد من خارج الميزانية التي قدمها عدد من الجهات المانحة⁷.

14- ولا تتوفر حالياً أية موارد مالية لتنفيذ أية أنشطة أخرى بعد الدورة الثانية للجنة المؤقتة، بما في ذلك تحضير وعقد الاجتماع الأول للجهاز الرياسي، ولاستخدام العدد اللازم من الموظفين.

² اجتماع لفريق الخبراء الخاص بأحكام الاتفاق الموحد لنقل المواد؛ اجتماع فريق الخبراء المفتوح العضوية بشأن القواعد الإجرائية ومشروع الأنظمة المالية، والامتثال؛ الاجتماع الثاني لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها لجنة مؤقتة للمعاهدة.
³ بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

⁷ كندا، فنلندا، ألمانيا، أيرلندا، اليابان، النرويج، أسبانيا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

15- يورد الجدول 1 معلومات عن الموارد المتاحة من خارج الميزانية⁸.

.2004/2003

تاريخ توافر الموارد	المبلغ (بالدولار)	البلد
استخدمت في 2003	22,000	كندا
نقلت من 2003	15,174	اليابان
نقلت من 2003	7,298	أسبانيا
أكتوبر/ تشرين الأول 2003	50,041	الولايات المتحدة الأمريكية
ديسمبر/ كانون الأول 2003	112,183	النرويج
ديسمبر/ كانون الأول 2003	72,987	أيرلندا
	257,683	المجموع

ملاحظات: وعدت كندا وفنلندا وألمانيا والنرويج وأسبانيا بتقديم مبالغ إضافية، لكن هذه المبالغ لم تستلم بعد.

أعارت المملكة المتحدة أحد كبار المسؤولين للعمل خصيصا على المعاهدة.

خامسا- مشروع مذكرة التعاون بين أمانة هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

16- عملت أمانة المنظمة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على إعداد مذكرة تعاون معدلة بين التي ستعرض على الدورة العادية العاشرة للجنة.

17- كما جرى إعداد مشروع مذكرة تعاون منفصلة بين أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. ومن المتوقع توقيعها في نفس موعد توقيع مذكرة التعاون العامة المعدلة بين المنظمتين. ويرفق مشروع المذكرة بهذه
1.

1

DRAFT MEMORANDUM OF COOPERATION

This Memorandum of Cooperation (hereinafter referred to as the Memorandum) is concluded between:

⁸ حتى تاريخ 2004/9/21.
⁹ الوثيقة CGRFA/10/04/12.

The Secretariat of the Convention on Biological Diversity (SCBD)
393 St.- Jacques, Suite 300
Montreal, Quebec, H2Y IN9, Canada

and

The Secretariat of the Commission on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
Acting as **Interim Committee** for the
International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO)
Viale delle Terme di Caracalla, 00100, Rome, Italy

The Secretariat of the Convention on Biological Diversity (hereinafter “the CBD Secretariat”) and the Secretariat of the Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture, acting as the Interim Committee for the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture (hereinafter “the Secretariat of the Commission”),

Recalling Article 1 of the Convention on Biological Diversity (hereinafter called “the Convention”), which states that the objectives of the Convention are the conservation of biological diversity, the sustainable use of its components, and the fair and equitable sharing of the benefits arising out of the utilization of genetic resources,

Recalling Article 1 of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and

Agriculture (hereinafter called “the Treaty”) which states that the objectives of the Treaty are the conservation and sustainable use of plant genetic resources for food and agriculture and the fair and equitable sharing of the benefits arising out of their use, in harmony with the Convention, for sustainable agriculture and food security, and that the objectives will be attained by closely linking the Treaty and the Convention,

Recalling Article 19 of the Treaty which provides for the Governing Body of the Treaty to establish and maintain cooperation with other relevant international organizations and treaty bodies, including in particular the Conference of the Parties to the Convention, on matters covered by the Treaty, including their participation in the Treaty’s funding strategy; to take note of relevant decisions of their Conferences of the Parties; and to inform them as appropriate, of matters regarding the implementation of the Treaty.

Recalling paragraphs 12 and 13 of Resolution 3/2001, by which the Conference of the Food and Agriculture Organization of the United Nations adopted the Treaty, which, respectively, requested the Commission to initiate the establishment of cooperation with the Conference of the Parties to the Convention, and invited the Conference of the Parties to the Convention to establish and maintain cooperation with the Commission,

Recalling decision VI/6 of the Conference of the Parties to the Convention by which, *inter alia*, it recognized the important role that the Treaty will have, in harmony with the Convention, for the conservation and sustainable utilization of this important component of agricultural biological diversity, for facilitated access to plant genetic resources for food and agriculture, and for the fair and equitable sharing of the benefits arising out of their utilization; decided to establish and maintain cooperation with the Commission; and requested the Executive Secretary to develop cooperation with the Secretariat of the Commission,

Have agreed as follows:

Objective

The objective of this Memorandum is to promote cooperation in relevant areas of work between the Secretariat of the Convention on Biological Diversity and the Secretariat of the Commission on

Genetic Resources acting as Interim Committee of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture, in order to promote synergy, avoid duplication, and thus serve better the Parties to each agreement.

Areas of Cooperation

The Secretariat of the Convention and the Secretariat of the Commission acting as Interim Committee for the Treaty will:

1. Cooperate through:
 - a. Regular exchange of information on relevant issues and activities;
 - b. Participation of staff of each secretariat in relevant meetings organized under each agreement, as required; and
 - c. Collaboration as appropriate, in the preparation of documents for meetings organized by either secretariat;
 - d. Any other actions or activities designed to achieve the objective of this memorandum.
2. Ensure that relevant decisions of the Conference of the Parties to the Convention, and of the Commission, and other relevant information, are brought to the attention of the other governing body;
3. Develop and promote complementarity between information activities undertaken by the interim Committee for the Treaty and the clearing house mechanism of the Convention;
4. Encourage cooperation and exchange of information, in order to promote synergy in the implementation of the two agreements at national level, and cooperation at the international level;
5. Promote and facilitate cooperation between the Parties and wider constituencies of the Convention and the Treaty, *inter alia*, to promote mutual technical support and capacity-building at national and regional levels;
6. Facilitate, as appropriate the provision of technical expertise relevant to the work of the agreement;
7. Facilitate synergy between the work under the Convention and the Interim Committee for the Treaty, including, as appropriate, the development of guidelines and other tools that relate to common interests of the two agreements; and
8. From time to time, as appropriate, develop joint programmes of work, which shall be appended to this Memorandum in the form of annexures, for the implementation of this Memorandum.

Reporting and Further Guidance

The CBD Secretariat and the Secretariat of the Commission will report to their respective governing bodies and subsidiary bodies, as appropriate, on progress made in the implementation of this Memorandum and, as appropriate, seek further guidance regarding new areas of cooperation.

Entry into Force, Review and Termination

This Memorandum will enter into force upon signature by the Executive Secretary of the Convention on Biological Diversity and the Secretary of the Commission on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture acting as the Interim Committee for the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture.

The Secretariats of the Convention and of the Commission may, by mutual agreement, review and amend this Memorandum.

This Memorandum may be terminated by either Party giving a one-year written notice.

Signed thisday of.....

For and on behalf of the Secretariat of the
Convention on Biological Diversity

On behalf of the Secretariat of the
Commission on Genetic Resources
for Food and Agriculture

.....

.....